

بكلتا أختيك<sup>(١)</sup> لأن كلا وكلتا اسمان مفردان<sup>(٢)</sup> غير مثنيين، وإن أفادا معنى التثنية.

## باب البدل

واعلم ان البدل يجري مجرى التوكيد في التحقيق والتشديد، ومجرى الوصف في الايضاح والتخصيص (وعبرة البدل أن يصلح بحذف الأول واقامة الثاني مقامه)<sup>(٣)</sup>.

وهو في الكلام على أربعة أضرب: بدل الكل، وبدل البعض، وبدل الأشتمال، وبدل الغلط والنسيان، ويجوز ان تبدأ المعرفة من المعرفة، والنكرة من النكرة، والمعرفة من النكرة، والنكرة من المعرفة. والمظهر من المضمرة، والمضمرة من المظهر، والمضمرة من المضمرة والمظهر من المظهر.

فبدل المعرفة من المعرفة: قام أخوك زيداً. وبدل النكرة من النكرة مررت برجلٍ غلامٍ رجل. والمعرفة من النكرة: مررت برجلٍ زيدٍ. والنكرة من المعرفة: ضربت زيداً رجلاً صالحاً. والمظهر من المضمرة نحو قولك: مررت به أبي محمد قال الشاعر:  
عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا      عَلَى جُودِهِ لَضَنَّ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ<sup>(٤)</sup>  
جر حاتماً؛ لأنه بدل من الهاء في جوده.

- ١ - ما بين القوسين من ك، ز.
- ٢ - كلا وكلتا مفردان لفظاً مثنيان معنى على رأي البصريين، وذلك لأنك تخبر عنهما بمفرد وترد اليهما ضميراً مفرداً. قال تعالى في سرورة الكهف آية ٢٣ «كلتا الجنتين آتت أكلها».
- ٣ - ما بين القوسين من ك.
- ٤ - البيت للفرزدق الشاعر الأموي. ديوانه ٨٤٢/٢ والشاهد جر حاتم لأنه بدل من الهاء في جوده.